تصنيف الانماط الجسمية والصفات البدنية الخاصة بمستوى الاداء المهاري لدى ناشئ كرة القدم

أ.د. أوديد عوديشو أسى ، م. زهرة جميل صالح

العراق. جامعة دهوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### Odeat20@yahoo.com

#### الملخص

هدفت الدراسة التوصل الى دالة التمايز لعدد من الانماط الجسمية والصفات البدنية المميزة لدى ناشئ كرة القدم والتوصل الى تصنيف لعينة البحث على وفق الانماط الجسمية والصفات البدنية لدى ناشئ كرة القدم استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى وذلك لملائمته وطبيعة البحث.

وتم اختيار عينة البحث بالطربقة العمدية على ناشئ كرة القدم وهي الاندية(دهوك ، زبرفاني ، كارة ، زاخو) حيث بلغت العينة (٨٢) لاعبا وبمثل هذا العدد نسبة (٤,٥٤) من مجتمع البحث ، حيث تم استبعاد بقية اللاعبين لأسباب (عدم الحضور ، الاصابة ، حراس المرمى).

استخدمت الباحثتان القياسات الجسمية لإيجاد النمط الجسمي ، بطريقة هيث كارتر استخدمت هذه الطريقة والتي تعتمد على بعض القياسات الجسمية وهي طريقة شاع استخدامها لدقتها وموضوعيتها، وايضا استخدمت الاختبارات الصفات البدنية والمهاربة وقد تم اختيار الصفات البدنية والمهارات كرة القدم التي اتفق عليها الخبراء بنسبة ٧٥% منهم فاكثر. وبهدف البحث الي.

- ١- التوصل الى دالة التمايز لعدد من الانماط الجسمية والصفات البدنية المميزة لدى ناشئ كرة القدم.
- ٢- التوصل الى تصنيف لعينة البحث على وفق الانماط الجسمية والصفات البدنية لدى ناشئ كرة القدم.

الكلمات المفتاحية: الانماط الجسمية ، الاداء المهاري ، كرة القدم

### مجلة علوم التربية الرياضية المجلـد١٣ العـدد ٢٠٠٠

Classification of the physical patterns and characteristics of the level of skillful performance of young footballers

Prof. Oded Odisho Assi, Lect.Zahraa Jameel salih

Iraq. University of Duhok. College of Physical Education and Sports Sciences

Odeat20@yahoo.com

#### **Abstract**

The study aimed to get differentiation function for a number of physical patterns and characteristic features among junior footballers and to get a classification of the research sample according to the physical patterns and characteristics of the young footballers. The two researchers used the descriptive approach in the survey method for its suitability for the nature of the research.

The research sample was chosen by the deliberate method of football juniors, namely the clubs (Dohuk, Zirvani, Kara, Zakho), where the sample reached (82) players, and this number represents (74.54%) of the research community, where the rest of the players were excluded for reasons (not attending, Injury, goalkeepers).

The two researchers used physical measurements to find the body type, by Heath Carter's method, they used this method, which depends on some physical measurements, which is a widely used method for accuracy and objectivity, and also tests used physical characteristics and skills. Physical characteristics and football skills were chosen by 75% experts or more. The research aims

- 1.Get differentiation function for a number of the physical patterns and characteristics of junior . footballers.
- 2.Get a classification of the research sample according to the physical patterns and . characteristics of junior footballers

Key words: physical patterns, skill performance, football

١- المقدمة:

أصبح استخدام الاختبار والقياس في لعبة كرة القدم حقيقة لا جدل فيها من حيث أهميتها للمدربين واللاعبين وذلك للوقوف على حقيقة المستوى البدني والمهاري لكل لاعب في الفريق وتمنح القدرة لتحديد الكثير من اغراض القياس الاساسية في الانتقاء والتصنيف والتنبؤ والبحث العلمي والتي تخدم العاملين في المجال الرياضي وان لكل فعالية رياضية خصوصيتها التي تميزها عن بقية الفعاليات، وإن لكل لعبة رياضية مواصفات جسمية معينة وصفات بدنية ومهارية ، فتطوير اي رياضي يحتاج الى مواصفات جسمية وصفات بدنية تلائم نوع النشاط الرياضي، ولعبة كرة القدم واحدة من هذه الالعاب التي لها مواصفات جسمية مميزة لابد من توفرها . وقد حظيت لعبة كرة القدم باهتمام العديد من الشعوب والحكومات بوصفها اللعبة الشعبية الأولى في دول العالم لما تتميز به من تعدد المهارات والقدرات البدنية وإمكانية لعبها بمختلف الظروف والإمكانات اليسيرة.

انصب اهتمام الباحثين والمختصين الى تطويرها وذلك من خلال رفع مستوى اللاعبين من الناحية البدنية والخططية فضلا عن تطوير الجانب المهاري لديهم . واصبحت جميع الدول تولي اهتماما كبيرا بممارسي هذه اللعبة ولاسيما الناشئين كونهم القاعدة الاساسية لها وذلك من اجل اعدادهم اعدادا سليما والوصول بهم الى المستويات العليا لرفد المنتخبات الوطنية وضمان مستقبل اللعبة وتطويرها وتقدمها . (الاركى ، ۱۹۹۷ ، ص۹)

والمقاييس الجسمية تلعب دورا كبيرا في عملية الانتقاء والتنبؤ والتصنيف ، فالانتقاء السليم ضروري لوجود الفروق الفردية في المواصفات الجسمية ونسب اجزاء الجسم التي تتطلبها ممارسة نشاط الرياضة دون الاخر ، فقد ذكر (حسانين ومعاني) ، "ان المواصفات الجسمية هي الاساس في التوجيه الى ممارسة الفعاليات الرياضية والعامل الحاسم لتحقيق الاداء الافضل او لتحقيق افضل نمو للمتطلبات البدنية

(حسانین ومعانی ، ۱۹۹۸ ، ص ۹۰)

كما ان لكل لعبة رياضية متطلبات بدنية الخاصة تميزها عن غيرها فالخصائص البدنية والانثربومترية تختلف مستوياتها من لاعب الى اخر لاختلاف متطلبات الانجاز من رياضة لأخرى".

(الرقاد ، ۲۰۰۹ ، ص۲۲۶–۲۲۰)

وللتعرف على مستوى اللاعبين مهاريا وبدنيا نحتاج إلى وسائل تقويم موضوعية يعتمدها المدربون للتعرف على مستوى اللاعبين لتحقيق غرض من أغراض القياس ألا وهو التصنيف " فإذا وجد المدرب الرياضي أن المحك أو معيار التصنيف لمجموعة ما من الأفراد هو مستوى القوة المميزة بالسرعة لديهم، ففي هذه الحالة يقوم باختيار مقياس أو اختبار لقياس القوة المميزة بالسرعة لجميع الأفراد وفي ضوء نتائج هذا المقياس أو الاختبار يتم تصنيفهم، وقد يكون محك أو معيار التصنيف لمجموعة أخرى من الأفراد هو مستوى أدائهم

الحركي في مهارة معينة فعندئذ يتم اختيار مقياس أو اختبار لقياس هذه المهارة المعينة و تصنيف الأفراد في مجموعات متجانسة بموجبها" (فرحات ، ٢٠٠١ ، ص ٦٤) ولما كانت

المواصفات الجسمية والصفات البدنية أهمية في المجال الرياضي المتبعة للوصول باللاعب للمستويات العالية وان احتمالات الوصول للمستويات العالية في المجال الرياضي تصبح ذات فعالية اذ تمكننا من البداية الانتقاء الجيد للناشئ وتوجيهه نحو النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة اختصارا للوقت والجهد المبذول في عملية إعداد الاندية الرياضية لذلك تبرز اهمية البحث في عملية تصنيف لاعبي كرة القدم على اساس انماطهم الجسمية وصفاتهم البدنية فضلا عن إمكانية توظيف هذه المتغيرات أو الاختبارات في عملية تصنيف اللاعبين.

وتتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية للوصول الى المستويات العليا ولا يقتصر العمل في الانشطة الرياضية على الاداء المهاري فحسب بل ايضا على الصفات البدنية والانماط الجسمية حيث اصبح من الاهمية معرفة المواصفات البدنية والمهارية والجسمية كأساس للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن . من خلال مشاهدة الباحثتان لدوري كرة القدم للناشئين لاحظت أن عملية إعداد الفرق لم تكن بالشكل الجيد بسبب عدم تحمل قسم كبير من اللاعبين جهد المباريات مما يؤثر سلبا على أدائهم فنشاهد الفرص الضائعة والتمريرات الخاطئة فيضطر المدرب إلى إخراجه من أرضية الملعب وهذا يعني عدم استقرار التشكيل من هنا برزت أمام الباحث عدة تساؤلات منها : ما أهم الصفات البدنية الخاصة وانماطهم الجسمية التي التي تميز لاعبي كرة القدم للناشئين فضلا عن تحديد هذه الدلالات قد تسهم بصورة مباشرة في تصنيف اللاعبين وامكانيات اللاعب الناشئ على انجاز مستوى الاداء البدني والمهاري كضرورة للأداء المهاري الأمثل؟

### وبهدف البحث الي:

- ١- التوصل الى دالة التمايز لعدد من الانماط الجسمية والصفات البدنية المميزة لدى ناشئ كرة القدم .
- ٢- التوصل الى تصنيف لعينة البحث على وفق الانماط الجسمية والصفات البدنية لدى ناشئ كرة القدم .

٢- اجراءات البحث:

١-١ منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي ناشئ كرة القدم في محافظة دهوك للموسم (٢٠١٧-٢٠١٧) ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية على ناشئ كرة القدم وهي الاندية (دهوك ، زيرفاني ، كارة ، زاخو) حيث بلغت العينة (٨٢) لاعبا ويمثل هذا العدد نسبة (٤٠,٤٧%) من مجتمع البحث ، حيث تم استبعاد بقية اللاعبين لأسباب (عدم الحضور ، الاصابة ، حراس المرمى) والجدول (١) يبين توزيع العينة على الاندية الرياضية المذكورة .

الجدول (١) يبين توزيع عينة البحث على الأندية

النسبة المئوية%	العدد الفعلي	أسباب الاستبعاد			375	العدد الكلي	النادي	ت
		حراس المرمى	الإصابة	عدم الحضور	المستبعدين	-		
% 75,49	۲.	۲	1	۲	٥	40	دهوك	`
% 75,89	۲.	۲	•	٣	٥	70	كارة	۲
% 75,79	۲.	۲	۲	٦	١.	٣.	زيرفاني	٣
%٢٦,٨٢	77	۲	•	٥	٨	٣.	زاخو	٤
% ٧٤,0٤	٨٢	٨	٣	١٦	7.7	11.	موع	المج

٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- ميزان طبي weigth scale
  - شريط قياس.
- البرجل المنزلق Small Sliding Caliper
- جهاز مسماك(كاليبر) لقياس الثنايا الجلدية Skinfold Caliper.
  - ساعة توقيت عدد (٤).
  - كرات قدم قانونية عدد (١٠)
    - ٢-٤ وسائل جمع البيانات:
      - المصادر

- المقابلات الشخصية
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد المهارات والاختبارات المهارية بكرة القدم
  - القياسات والاختبارات العملية النهائية
  - ٢-٤-١ طريقة قياس نمط الجسم باستخدام القياسات الجسمية لهيث كارتر:

Heath- carter Anthropometric Somatotype

لإيجاد النمط الجسمي استخدمت هذه الطريقة والتي تعتمد على بعض القياسات الجسمية وهي طريقة شاع استخدامها لدقتها وموضوعيتها وتعتمد هذه الطريقة على القياسات الآتية:

- ۱- الطول بالسنتيمتر (Height (cm).
- الوزن بالكيلو غرام (Weight (kg).
- ٣- معدل الطول − الوزن (دليل بوندرال) (ponderal Index)

- ٤- سمك ثنايا الدهن تحت الجلد (Skinfold Thick Ness) من المناطق الاتية:
  - أ- العضلة الثلاثية العضدية بالمليمتر (mm) Triceps).
    - . (m m ) Subecapular) باسفل اللوح بالمليمتر
  - ج- اعلى بروز العظم الحرقفي بالمليمتر (m m) Supraspinale).
  - د- عضلة سمانة الساق بالمليمتر (m m) Medial calf من السطح الانسي).
    - ٥- القياسات العرضية Breadths Elbor وتتضمن
      - أ- عرض المرفق بالسنتيمتر Breadths Elbor
      - ب- عرض الركبة بالسنتيميتر Knee Breadth
        - 7- القياسات المحيطية Circumferences
    - أ- محيط العضد بالسنتيمتر (Upper Arm Girth) أ- محيط العضد
    - ب- محيط سمانة الساق بالسنتيمتر ( c m) Calf Girth ()
- (حسانین ، ۱۹۹۱ ، ص۱۳۶–۱۳۸) (حسانین وراغب ، ۱۹۹۰ ، ص۲۰۱–۲۰۰)

- ٧-٥ إجراءات البحث:
- ٢-٥-١ تحديد الصفات البدنية الخاصة والمهارية لعينة البحث:

قامت الباحثتان بمسح شامل لعدد من المصادر واجراء المقابلات الشخصية والاستشارات في مجال كرة القدم والقياس والتقويم وعلم التدريب الرياضي حيث قامت الباحثتان بتصميم استمارة خاصة لتحديد أهم الصفات البدنية والمهارية وتم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال كرة القدم والاختبارات والقياس والتدريب الرياضي، وقد تم اختيار الصفات البدنية الخاصة والمهارات كرة القدم التي اتفق عليها الخبراء بنسبة ٧٥% منهم فاكثر حسب ما حدده بلوم (بلوم واخرون ، ١٩٨٣ ، ص١٢٦) ٢-٥-٢ تحديد الاختبارات الخاصة بالصفات البدنية والمهارية لعينة البحث:

بناءً على نتائج استمارة ترشيح السادة الخبراء للصفات البدنية والمهارية تم إعداد استمارة أخرى لاستطلاع أراء الخبراء حول ترشيح أهم الاختبارات البدنية والمهارية التي تقيس هذه الصفات، إذ تم عرض هذه الاستمارة على (١٩) خبيرا ومختصا في التدريب الرياضي والاختبارات والقياس وكرة القدم واعتمدت الباحثتان على الاختبار المناسب لأعلى نسبة يحققها من بين باقي الاختبارات كما في جدول (٢).

الجدول (٢) يبين نسب اتفاق المتخصصين على الاختبارات البدنية وحسب تسلسلها

نسبة الاتفاق	عدد المتفقين	عدد المختصين	وحدة القياس	الصفة البدنية	الاختبارات البدنية	ت
%A9,£Y	14	19	متر	القوة المميزة بالسرعة	اختبار (۳) حجلات لأكبر مسافة ممكنة لكل رجل على حده.	,
%A £ , Y 1	١٦	19	متر	القوة الانفجارية	الوثب الطويل من الثبات.	۲
%YA,9 £	10	19	ثانية	مطاولة القوة	الحجل بالقدمين معاً لقطع أكبر مسافة ممكنة في الدقيقة.	٣
%A £ , Y 1	١٦	19	متر	مطاولة السرعة	اختبار ركض (١٢٠) متر من البدء العالي	٤

٢-٦ الأسس العلمية للاختبارات:

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية الاولى:

ان التجربة الاستطلاعية عبارة عن تدريب عملي للباحثة للوقوف على الايجابيات والسلبيات التي تقابلها في اثناء اجراء الاختبارات لإمكانية تفاديها مستقبلا .قامت الباحثتان بتنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ اثناء اجراء الاختبارات لإمكانية تفاديها مستقبلا .قامت الباحثتان بتنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ تعرفة مكونة من (20) لاعب من لاعبي نادي زيرفاني الرياضي في محافظة دهوك في تمام الساعة الرابعة عصراً في ملعب نادي زيرفاني في محافظة دهوك .

### ٢-٦-٢ معامل الصدق الاختبارات:

ويقصد به ((هو ان يقيس الاختبار على قياس ما وضع لقياسه بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا اخر بدلا منها او بالإضافة اليها)) ومن اجل ان تتأكد الباحثتان من صدق الاختبارات وانها تقيس ما وضعت من اجله لجات الى استخدام انواع من الصدق وهي:

٢-٦-٣ الصدق الظاهري:

لقد تم التعرف على صدق الاختبارات من خلال موافقة الخبراء والمختصين على الاختبارات واعتمد الباحثات على نسبة اتفاق (٨٠%) من اراء المحكمين كحد ادنى .

٢-٦-٢ الصدق الذاتي:

وتم الحصول على الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

(حسانین ، ۱۹۹۰ ، ص۱۹۲)

وعليه كانت معاملات الصدق الذاتي بين (٠,٨٠) و (٠,٩١) مما يدل على ان معظم الاختبارات كانت صادقة وبدرجة عالية .

Test. Retest): الثبات للاختبارات (Test. Retest):

تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريق (الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار)، حيث تم إجراء التطبيق الأول للاختبارات بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٢ على نادي زيرفاني الرياضي على (٢٠) لاعبا اما التطبيق الثاني للاختبارات على نادي زيرفاني الرياضي وقد راعت الباحثتان إعطاء مدة (٦) أيام بين كل تطبيق حيث يرى (حسانين) "أن فترة أسبوع كفاصل بين التطبيقين في حال اختبارات الأداء Performance test

في التربية البدنية تعتبر إجراء مناسب للحصول على معامل الثبات بهذا الأسلوب"

(حسانین ، ۲۰۰٤ ، ص ۱٤۹)

وقد تم إيجاد الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط معامل ارتباط بيرسون (Pearson)بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للاختبارات قد اعتمدت الباحثتان على معامل ثبات لا يقل عن (٠,٨٠) مما يجعلها اختبارات مقبولة.

٢-٦-٦ معامل الموضوعية للاختبارات:

وبما ان الموضوعية تعني الاتفاق وعدم الاختلاف في احتساب الدرجات الموضوعة من قبل المحكمين ، فقد قامت الباحثتان باختيار فريق عمل مساعد كمحكمين لتسجيل نتائج الاختبارات ، "اذا يجب ان يكون كل محكم بعيدا عن الاخر حتى لا يتأثر برايه"

(رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦٩)

ولحساب معامل الموضوعية قامت الباحثتان باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الدرجات المسجلة من قبل المحكمين وكل اختبار على حدا ، واعتمدت الباحثتان على معامل موضوعية لا يقل عن (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ١٧٠)

وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) يبين القيم المعنية بمعاملات الثبات والصدق الذاتي والموضوعية لاختبارات البحث

الموضوعية	الصدق الذاتي	درجة الثبات	وحدة القياس	اسم الاختبار	الصفات البدنية والمهارية	Ü
٠,٩٣	٠,٩٣	** • , \\	متر	اختبار (٣) حجلات لأكبر مسافة ممكنة لكل رجل على حده.	القوة مميزة بالسرعة	1
٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٨٨	متر	الوثب الطويل من الثبات.	القوة الانفجارية	۲
٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٨٩	ثانية	رکض (۱۲۰) متر	مطاولة السرعة	٣
٠,٩٠	٠,٩٥	***,91	متر	الحجل بالقدمين معاً لقطع أكبر مسافة ممكنة.	مطاولة القوة	٤
٠,٨٢	٠,٩١	** • ,	درجة	دقة التهديف القريب على هدف مقسم .	التهديف القريب	٥
٠,٨٥	۰,۸۹	٠,٨٠	درجة	دقة التسلم والمناولة على اربعة أهداف من مسافة (١٥) متر.	التمريرة القصيرة	٦
٠,٨١	٠,٩١	۰٫۸۳	الزمن	دحرجة الكرة المتعرجة بين (٥) شواخص المسافة بينهما (٩) أقدام ذهاباً وإياباً.	الدحرجة	
٠,٩١	٠,٩٢	۰,۸٦	درجة	التحكم بإيقاف حركة الكرة من مسافة (٦) متر داخل مربع متران.	الاخماد	
٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٨٧	متر	الرمية الجانبية لأبعد مسافة.	الرمية الجانبية	

٧-٢ التطبيق النهائي:

بعد ان تأكدت الباحثتان من صلاحية الاختبارات البدنية والمهارية وقياس الانماط الجسمية وكفاءة فريق العمل المساعد وتحقيقها للشروط العلمية وملاءمتها لعينة الدراسة، قامت الباحثتان بالتنفيذ النهائي للاختبارات على العينة المحددة وبواقع ثلاثة أيام لكل نادٍ .

Λ-۲ الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثتان نظام (spss) لتحليل البيانات

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- قيمة اختبار ويلكز لمبدأ الفروق
- قيمة اختبار (ف) الاحادي الفروق
  - قانون النسبة المئوبة
    - اختبار كابا
- معادلة تصحيح التصنيف الخاطئ
  - تحليل الانحدار
  - تحليل التمايز

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

١-٣ الشروط الواجب توافرها في التحليل التمييزي:

۱- اظهر اختبار (MAH) ان اغلب القيم كانت أقل من قيمة مربع كاي (كا ٢) (113.716) وهذا يدل على عدم وجود قيم شاذة.

٢- قيمة (VIF) لكل القيم للمتغيرات أقل من (٥,٠٠) ومن هنا نستنتج أنه لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات.

٣- قيمة (Log Determinant) متساوية تقريبا أو أن الفروق بين المجموعات قليلة جدا وهذا ما يفترض (جودة ، ٢٠٠٨ ، ص١١٤)

٣-٢ معادلة تصحيح التصنيف الخاطئ للمشاهدات:

قبل الدخول الى التحليل قامت الباحثتان بإجراء معادلة تصحيح لتصنيف الخاطئ للمشاهدات الخطأ من خلال استخدام برنامج (ماني تاب) الاحصائي الذي يتم فيه تصحيح الاخطاء فتصبح البيانات بذلك جاهزة للدخول في التحليل التمييزي ، لجأت الباحثتان الى الخطوة الاتية من التحليل في ايجاد الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط الجسمية والصفات البدنية لمجموعتي التصنيف. كما في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي التصنيف

وعتين	المجمو	الغير مميزة	المجموعة	عة المميزة	المجموء	الانماط الجسمية	ت
+_ع	س	+  -	س	+_ع	س	والصفات البدنية	
717,75	9 8 9,90	41 £, 40	650,04	414,50	5607,7	القوة الانفجارية	١
917,71	30.,	7۲.,.1	901, 51	111,77	455,14	مطاولة سرعة	۲
017,77	70.,40	217,18	354,54	71٣,9٦	401,77	مطاولة قوة	٣
417,74	20.,.1	711,91	454,91	810,7.	101,77	القوة المميزة بالسرعة	٤
16.686	50.01	15.236	47.483	17.479	51.564	النمط النحيف	٥
15.475	50.328	16.836	51.295	14.713	49.734	النمط العضلي	٦
16.671	50.005	19.897	60.924	9.538	43.286	النمط السمين	٧

٣-٣ مصفوفة الارتباطات البينية:

# مجلة علوم التربية الرياضية المجلد١٣٠ العدد ٦٠٢٠

وللتأكد من عدم وجود ارتباط بين المتغيرات المستخلصة ، لجأت الباحثتان الى خطوة مصفوفة الارتباطات البينية في تحليل التمايز ، كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣) مصفوفة الارتباطات للأنماط الجسمية والصفات البدنية المستخلصة

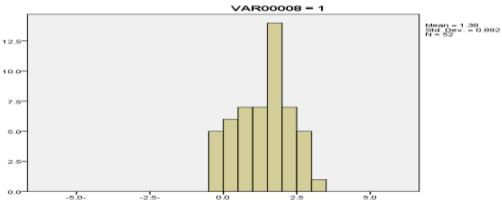
٧	٦	٥	٤	٣	۲	١	ت
						١	1
					١	٠,٣٤٥	۲
				١	٠,١٧٢	٠,٠٩٧	٣
			١	٠,٢٩	٠,٠٨٩	۰,۳۸۲	٤
		١	٠,١٩٩	٠,٩٧	۰,۱۰۳	٠,٠٢٩	0
	١	٠,٠١٠	٠,٠٩٧	٠,١١٤	٠,٠٨٧	٠,١٥٤	٦
١	٠,١١٥	٠,٢٧٩	٠,١٠٧	٠,٣٢٤	٠,٢٩٠	٠,١٤٧	٧

الجدول (٣) مصفوفة الارتباطات البينية للأنماط الجسمية والصفات البدنية وتحتوي على (٢١) ارتباطا من ضمنها الخلايا القطرية يبين انخفاض الارتباطات البينية بين الوحدات ان كل اختبار يقيسها ظاهرة لا يقيسها الاخر "ان الارتباطات البينية يجب ان تكون منخفضة اذ يشير ذلك الى ان كل اختبار يقيس ظاهرة لا يقيسها الاختبار الاخر" (حسانين ، ١٩٩٥ ، ص١٩٠٥)

الا ان هذه الارتباطات لا تعتبر مؤثرة في تحليل التمايز كونها ارتباطات غير عالية لذا تحقق الشرط الثاني من شروط تحليل التمايز.

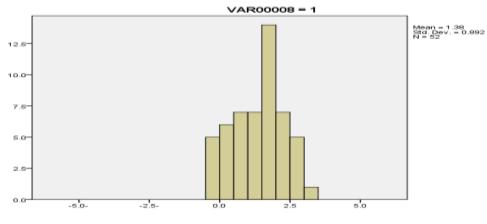
المجموعة المميزة من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

#### Canonical Discriminant Function 1



شكل (١)

#### Canonical Discriminant Function 1



شکل (۲)

٣-٤ اختبار (ويلكز لمبادا) ومكافئ (ف):

بعد التأكد من عدم توفر ارتباطات عالية بين الانماط الجسمية والصفات البدنية، لجأت الباحثتان الى اختبار (ويلكز لمبادا) ومكافئ (ف) للمتغيرات كمرحلة ثانية من التحليل التمييزي للتعرف على قيمة معامل الارتباط التجميعي النهائي وقيمة الجذر الكامن النهائي ونسبة التباين المتجمع ، وقيمة مربع كاي (كا ٢) ، فضلا عن قيمة اختبار وبلكز لمبادا النهائية وكما مبين في الجدول (٤) .

الدلالة للأنماط الجسمية والصفات البدنية	دا ) ومكافئ (ف ) ومستوى	٤) يبين قيمة اختبار ( ويلكز لمباد	الجدول (
---	-------------------------	-----------------------------------	----------

مستوى الدلالة	مكافئ ف	اختبار ويلكز لمبادا	اسم المتغيرات	رقم المتغير	الخطوات
* 6 * * *	۲۹,۸۸ <i>٥</i>	0.733	القوة الانفجارية	١	١
* 6 * * *	٣١,١٧٤	0.565	مطاولة سرعة	۲	۲
* 6 * * *	٣٨,٥٤٦	0.409	مطاولة قوة	٣	٣
* 6 * * *	٤٥,٣٩٣	0.303	القوة المميزة بالسرعة	٤	٤
* 6 * * *	११,७१७	0.239	النمط العضلي	٧	0

معامل الارتباط التجميعي النهائي ٨٧٢.

الجذر الكامن النهائي٣,١٨٠

نسبة التباين المتجمع ١٠٠%

قيمة اختبار ويلكز لمبادا النهائية ٢٣٩٠٠

مربع کاي (کا۲) ۱۲,۵۹۱

يبين الجدول (٤) قيمة اختبار (ويلكز لمبادا) ومكافئ (ف) ومستوى الدلالة للأنماط الجسمية والصفات البدنية الخاصة المستخلصة الخاص في اختبار (ويلكز لمبادا) ومكافئ (ف) اذ ان التحليل استخلص(٥) متغيرات من مجموع (٧) متغيرات بخطوات (٥) كأحسن توليفة خطية لهذه المتغيرات التي لها القدرة على التمييز بين مجموعتي الدراسة ، وتم استخلاص دالة فسرت نسبة ١٠٠% من التباين بين المجموعتين في المتغيرات حسب ترتيبها في الادخال مبتدئة بالقوة الانفجارية ثم مطاولة السرعة ثم مطاولة القوة ثم القوة المميزة بالسرعة ثم النمط العضلي كما ظهرت قيمة الجذر الكامن النهائي. (٣,١٨٠) يشير الى ان الدالة التمييزية ذات قدرة على التمييز اذ ان الجذر الكامن اكبر من واحد صحيح وما يؤكد ذلك ان ١٠٠% من التباين كان مفسرا ، وظهرت قيمة اختبار مربع كاي (ك١١) (١٠٩٥) وهي قيمة معنوية تدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في المتغيرات ال (٥)

اذ يشير (التكريتي والعبيدي ١٩٩٦) "الى ان الهدف من استخدام مربع كاي سيدخل من هدف عام هو اختبار مدى صدق النتائج التي يفترض الحصول عليها في المجتمع الاصلي قياسا بالنتائج التي ستحصل من العينة"

(التكريتي والعبيدي ، ١٩٩٦، ص٢٦٤)

اما فيما يتعلق بالارتباط التجميعي فقد بلغ (٠,٨٧٢) مما يدل على جودة توفيق الدالة التمييزية "

(الزهيري ، ۲۰۱۲ ، ص۱۲۱)

لتنتقل الباحثتان بعدها الى متغيرات الدالة التمييزية المعيارية وغير المعيارية للتصنيف كما في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين الدالة التمييزية المعيارية وغير المعيارية للأنماط الجسمية والصفات البدنية

الثوابت غير المعيارية	الثوابت المعيارية	المتغيرات	رقم المتغير
.061 •	1.006	القوة الانفجارية	١
.073 •	1.131	مطاولة سرعة	۲
.058 •	.857•	مطاولة قوة	٣
.038 •	.638•	القوة المميزة بالسرعة	٤
.081 •	1.161	النمط العضلي	٧
		4. 6.	

الثابت

0.154

مكافئ الدالة المميزة لمتوسط المجموعات

متوسط المجموعة العليا ١,٣٨٣

متوسط المجموعة الدنيا ٢,٢٤٦

يبين الجدول (٥) متغيرات الدالة التميزية المعيارية وغير المعيارية للتصنيف ما بين المجموعة الاولى

(العليا) والمجموعة الثانية (الدنيا) ، كما بلغت قيمة الثابت للدالة التمييزية (٠,١٥٤) ، بينما بلغ مكافئ الدالة للمجموعة العليا (١,٣٨٣) ، ومن خلال متغيرات الدالة التميزية والثوابت غير المعيارية في الجدول يمكن الحصول على معادلة تنبؤيه لتمييز وتصنيف افراد عينة الدراسة الى مجموعتين مجموعة ذات الاداء العالى ومجموعة ذات الاداء المنخفض ، وكالاتى:

معادلة التمييز المعيارية = ٠,١٥٤ + (٠,٦١ & القوة الانفجارية) + (٠,٠٧٣ & مطاولة سرعة)

+ ( ٠,٠٥٨ ) \* مطاولة القوة ) + (٠,٠٣٨ ) القوة المميزة بالسرعة ) + (١,٠٨١ ، النمط العضلي )

وللتعرف على جودة معادلة التصنيف او التمييز ونسبة نجاحها فلابد من مراجعة نسب التصنيف الصحيح والتصنيف الخطأ فيها وكما يأتي في الجدول (٦) .

## مجلة علوم التربية الرياضية المجلد١٣٠ العدد ٦٠٢٠٠

الجدول (٦) يبين نتائج التصنيف لمجموعتي البحث على وفق معادلة التمييز

المجموع	التصنيف الخاطئ	التصنيف الصحيح	العينة	المجموعات			
٥٢	•	٥٢	العدد	مجموعة الاداء العالي			
١	%•	%1	النسبة				
٣٢	,	٣١	العدد	مجموعة الاداء المنخفض			
%١٠٠	٣,١	97,9	النسبة				
٨٤	١	۸۳	العدد	العينة كاملة			
	نسبة نجاح المعادلة في التصنيف ٩٨٫٨%						

من الجدول (٦) الخاص باستخدام المعادلة في التصنيف ان (٥٢) حالة من المجموعة الاولى وبنسبة (١٠٠ %) قد تم تصنيفها بشكل صحيح ، وكذلك (٣١) حالة من المجموعة الثانية وبنسبة ٩٦,٩% صنفت بشكل صحيح وحالة واحدة وبنسبة (٣%) صنفت بشكل خاطئ ، اي ان مجموع التصنيف الصحيح لكلا المجموعتين بلغ (٩٨,٨ %) (نسبة نجاح معادلة التصنيف) ، مما يدل على جودة التصنيف .

۳-٥ اختبار كابا:

على الرغم من حصول معادلة التصنيف على نسبة (٩٨%) كجودة (قوة التصنيف) الا انها قد تتأثر بعامل الصدفة ، ولغرض تفادي هذه المشكلة ، لجأت الباحثتان الى اختبار مخرجات المعادلة عن طريق اختبار (كابا) اذ بلغت قيمة اختبار كابا(٠,٩٧٥) وهي اكبر من القيمة المعتمدة والتي تساوي ٠,٧٠٠ وهذا يدل على جودة المعادلة وقوتها وبعدها عن خطا الصدفة كما في الجدول (٧).

الجدول (٧) يبين نتائج التصنيف لمجموعتي البحث على وفق معادلة التمييز حسب اختبار كابا

	نتائج مجموعتي التحليل					
المجموع	المجموعة الغير مميزة	المجموعة المميزة				
٥٢	•	٥٢	المجموعة المميزة			
%٦١,٩	%•	%٦١,٩				
٣٢	٣١	١	المجموعة الغير مميزة			
%TA,1	%٣٦,٩	%1,7				
Λź	٣١	٥٣	المجموع			
%1	%٣٦,٩	%٦٣,١				
	.,9٧0					
	٠,٠٠		نسبة الدالة			

الجدول (٧) الخاص باستخدام المعادلة في التصنيف حسب اختبار كابا ان (٥٢) حالة من المجموعة الأولى وبنسبة وبنسبة (٢١,٩) قد تم تصنيفها بشكل صحيح ، وكذلك (٣١) حالة من المجموعة الثانية وبنسبة (٣١,٩) صنفت بشكل خاطئ اي ان مجموع التصنيف الصحيح لكلا المجموعتين بلغ (٩٨,٨ %) (نسبة نجاح معادلة التصنيف) ، فضلا عن معنوية قيمة اختبار (كابا) "ان قيمة اختبار كابا المحتسبة يجب ان تكون (٠٠٠٠)" (جودة ، ٢٠٠٨ ، ص١٥٠) وحسب مستوى الدلالة ، ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين المميزة والغير مميزة ، مما يدل على جودة معادلة التصنيف وامكانية اعتمادها في تصنيف اللاعبين الى المجموعتين في المستوى مجموعة غير مميزة .

٦-٣ مناقشة نتائج التصنيف:

العدد ٢ ٢٠٢٠

لقد اسفر التحليل التميزي للأنماط الجسمية والصفات البدنية المستخلصة مجتمعة عن استخلاص (٥) متغيرات من اصل (٧) متغيرات بما يمثل افضل مجموعة متغيرات في معادلة لها القدرة على التمييز بين لاعبين مجموعتى التصنيف المميز والغير مميز في كرة القدم للناشئين في محافظة دهوك ، وقد جاء هذا الاستخلاص للأنماط الجسمية والصفات البدنية مجتمعة في المعادلة التمييزية:

معادلة التمييز المعيارية = ١٠,١٥٤ + (٠,٦١ & القوة الانفجارية) + (٠,٠٧٣ & مطاولة سرعة) (٠,٠٥٨ & مطاولة القوة) + (٠,٠٣٨ & القوة المميزة بالسرعة) + (٠,٠٨١ & النمط العضلي) تمكنت

معادلة التمييز للمتغيرات المهاربة والبدنية مجتمعة من تصنيف اللاعبين.

فقد جاء تسلسل المتغيرات في التحليل بدأ بالقوة الانفجارية كدالة تميزية بين مجموعتي اللاعبين تعرف القوة الانفجارية بانها عبارة عن قدرة العضلة في التغلب على اقصى مقاومة مع تميز الاداء بالسرعة العالية بنفس الوقت ولمرة واحدة . وبقصد المقدرة اللحظية لعضلة او مجموعة عضلية على اخراج اقصى انقباض عضلي لمرة واحدة وبأسرع زمن ممكن والقدرة على تفجير اقصىي قوة في اقل زمن ممكن الأداء حركي . (خمیس ، ۲۰۰۵ ، ص۱۲۸)

وترى الباحثتان ان القوة الانفجارية من الصفات البدنية الاساسية والمهمة للاعب كرة القدم وذلك لأنه يحتاجها في مواقف اللعب الدفاعية والهجومية على حد سواء وهذا ما أكده (بارو و ماجي)" ان معظم الرباضيين الناجحين يمتلكون قدرا كبيرا من القوة والسرعة وبمتلكون القدرة على الربط بين هذين العنصرين بشكل متكامل لأحداث القدرة الانفجارية من اجل تحقيق اداء افضل

(بارو وماجى ، ۱۹۷۳ ، ص۱۲۲)

فعلى اللاعب الذي يتمتع بهذه الصفة من اجل الحصول على الكرات العالية والتغيرات المستمرة حيث تتطلب بعض المواقف انواع القفز القذف والركض لمسافات قصيرة وهذه الفعاليات تختلف من حيث شدتها وحجم الجهد ،وبؤكد الخشاب (١٩٩٨) على اهمية هذه القوة وهي ضروربة جدا في حالات التهديف القوي السربع والقفر للأعلى (الخشاب ، ۱۹۸۸ ، س۳۲)

المتغير الثاني كدالة تمييزية بين مجموعتي اللاعبين يتمثل في مطاولة السرعة حيث تعد هذه الصفة من الصفات البدنية المركبة من المطاولة والسرعة والتي تعتمد عليها الكثير من الانشطة الرياضية ومنها لعبة كرة القدم وترى الباحثتان ان مطاولة السرعة تلعب دورا هاما في لعبة كرة القدم اذ يقوم اللاعب بتنفيذ العديد (کماش ، ۲۰۰۲ ، ص۵۳) من المواقف المختلفة تبعا لظروف المباراة كالانطلاقات السربعة المتغير الثالث من متغيرات معادلة التمييز يتمثل في مطاولة القوة حيث تعد مطاولة القوة من الصفات البدنية الاساسية للأداء البدني للعب وهي من الانشطة الرياضية التي تتطلب كفاءة الاداء لفترات طويلة اذ يعد هذا النوع من القوة مركبة من صفتين هما صفة القوة وصفة المطاولة (حسانين ، ١٩٨٧ ، ص٢٢٩) يعرف هارة بانها القدرة على مقاومة التعب في حالة اداء التمرينات البدنية لفترة طويلة من الزمن

(کماش ، ۲۰۰۲ ، ص۱۹۶)

وترى الباحثتان بان مطاولة القوة تحتل مكانة هامة في لعبة كرة القدم حيث تعتبر احد اهم الصفات البدنية الضرورية للاعب كرة القدم للمحافظة على الاداء لفترات زمنية طويلة مع القدرة على الاداء الفني الصحيح ، وتتطلب لعبة كرة القدم من اللاعب القيام بحركات كثيرة مختلفة ومتنوعة اثناء اللعب نتيجة تعدد المهارات الاساسية وتفرعها مما يجبر لاعب كرة القدم على بذل مجهود بدني شاق وكبير بالإضافة الى طول زمن المباراة وكبر مساحة الملعب ، ان كرة القدم تحتاج الى طاقة عالية لأداء متطلباتها الكبيرة مثل القفز والجري وتغيير سرعة الاتجاه وركل الكرة كما انها رياضة اتصال والتحام .

المتغير الرابع من متغيرات معادلة التمييز يتمثل في صفة القدرة العضلية (القوة المميزة بالسرعة) باختبار ٣ حجلات لكل رجل على حدة ،"تعد القوة المميزة بالسرعة حجر الزاوية في الاداء البدني للاعبي كرة القدم لان الاداء البدني والمهاري والخططي يتطلب سرعات عالية فسرعة الانطلاق والتصويب والتمرير الطويل والوثب والرجوع للخلف بسرعة والضغط على حامل الكرة كلها تتطلب استخدام القوة العضلية الممزوجة بالسرعة العالية . وتعد سرعة الاداء من العوامل الحاسمة التي تؤثر بشكل مباشر في نتيجة المباراة اذ يشاهد كثير من المواقف الهجومية والدفاعية طوال المباراة يكون لعامل السرعة فيها الحد الفاصل في ابراز احد اللاعبين على غيره"

وعليه فقد عرفها (هارة Harre) القوة المميزة بالسرعة بأنها "قدرة الفرد في التغلب على مقاومات باستخدام سرعة حركية مرتفعة وهي عنصر مركب من القوة العضلية والسرعة"
"الربط بين القوة العضلية والسرعة الحركية في العضلات تعد من متطلبات الأداء الحركي الرياضي في المستويات العالية ، وإن هذا العامل من أهم ما يميز الرياضيين المتفوقين ، إذ أنهم يمتلكون قدراً كبيراً من القوة والسرعة ويمتلكون القدرة على الربط بينهما في شكل متكامل لأحداث الحركة القوية والسريعة من اجل تحقيق الأداء الأمثل"

وترى الباحثتان ان الرياضيون الناجحون معظمهم يمتلكون قدرة كبيرة من القوة والسرعة والقدرة على الربط بين هذين العنصرين بشكل متكامل لأحداث القوة المتفجرة لتحقيق أفضل أداء ، لا تخلو معظم الألعاب او

الفعاليات الرباضية من القوة المميزة بالسرعة ، لأنها مكونة من اهم عنصرين من عناصر البدنية وهما عنصر القوة وعنصر السرعة وهذان العنصران ضروربان للاعب كرة القدم حيث تلعب دوراً هاماً وبارزاً في الكثير من الأنشطة الرباضية بصورة عامة ولعبة كرة القدم بصورة خاصة وما تحوى هذه اللعبة من مواقف عدة وحالات مختلفة لأسلوب اللعب كحالة التهديف القوى السريع والقفز للأعلى وفي سرعة المراوغة وسرعة الانطلاق السريع التي يحتاجها اللاعب في المباراة وتظهر أهمية هذه الصفة بعملية الاحتكاك المتواصل مع لاعبى المنافس وربط المهارات المختلفة في أثناء المباراة. أن "المهارات الحركية المختلفة يجب إن تكون مرتبطة على الدوام بتطور الصفات البدنية الخاصة باللعبة لكي يمكن هذا اللاعب تكملة المباراة فهو لا يستطيع إتقان مهارة التهديف مثلاً مالم تتوفر عنده صفة القوة العضلية للرجلين كأحد الصفات البدنية المهمة للاعب كرة القدم إذ يحتاج لاعب كرة القدم على الدوام إلى قوة الرفس وفي مجالات متعددة إثناء المباراة

الملحد

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في الانماط الجسمية والصفات البدنية والمهارية.

٣- الاعتماد على معادلة التصنيف للاعبي ناشئ كرة القدم لتكون هي الاساس في انتقائهم وتصنيفهم الى مجموعتين.

٤-٢ التوصيات:

۱- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على مستويات أخرى أو على فرق اخرى لمؤشرات الانماط الجسمية والصفات البدنية .

٢- إجراء دراسات تضم متغيرات جسمية ومهارية وظيفية تؤثر في مستوى اللاعبين في لعبة كرة القدم

٣- ضرورة اعتماد التصنيف المستخدم في هذه الدراسة كأسلوب لانتقاء وتصنيف اللاعبين.

المصادر:

- الاركي، عبد المعين صبحي خالد (١٩٩٧): أثر استخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- باقر ، رعد جابر (١٩٩٥): تأثير تدريب القوة المميزة بالسرعة على بعض المتغيرات البدنية والمهارية بكرة السلة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، اقتبسه عن محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين؛ اختبارات الأداء الحركي.ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٢)
- بلوم ، بنيامين واخرون (١٩٨٣): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، دار ماكجدوهيل للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، القاهرة ، مصر .
- التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، حسن محمد، (١٩٩٦): <u>التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية</u> الرباضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
  - جودة ، محفوظ (٢٠٠٨) : التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام، SPSS، دار وائل، عمان.
- حسانين ، محمد صبحي (1987) : طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- حسانين ، محمد صبحي ومعاني، احمد كسرى (١٩٩٨): "موسوعة التدريب الرياضي التطبيقي"، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، مصر.
- حسانين ، محمد صبحي (١٩٩٥):؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. ج ١. ط ٣ ، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حسانين، محمد صبحي (١٩٩٦): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ج٢، ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الخشاب، زهير قاسم وآخران (١٩٨٨): كرة القدم، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.
- حسانين ، محمد صبحي (٢٠٠٤) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، جامعة حلوان ، القاهرة .

- خميس، شيماء على (٢٠٠٥): القوة الانفجارية للذراعين والرجلين وعلاقتهما بأداء مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الاول ، المجلد الرابع ، جامعة بابل.
- الرقاد ، رائد (٢٠٠٩): علاقة الصفات البدنية والقياسات الانثربومترية بمستوى الانجاز لفعالية رمي الرمح ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مجلد ٢٤ ، العدد ١ ، ٢٠١٠.
- رضوان، محمد نصرالدين (٢٠٠٦) :"المدخل الى القياس في التربية البدنية والرباضية "ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، مصر .
- الزهيري ، زهير يونس محمود (٢٠١٢)"التصنيف على وفق العوامل المستخلصة للمتغيرات المهارسة والبدنية الخاصة لدى لاعبي كرة قدم الصالات في إعداديات مدينة الموصل اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرباضية ، جامعة الموصل .
  - الصفار، سامي وآخرون (١٩٨٧): "كرة القدم"، ط١، مطبعة وزارة التعليم العالى، بغداد.
- فرحات ، ليلى السيد (٢٠٠١): القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط ٤ مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- كماش ، يوسف لازم (٢٠٠٢): اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.